

الفائق في غريب الحديث

موه أبو هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه ذكر هَاجَرَ فقال : تلك أمكم يا بني ماء السماء !
وكانت أَمَمَةً لَأُمَّمٍ إِسْحَاقَ سَارَّةَ . قيل : يريد العرب لأنهم ينزلون البَوَادِي فيعيشون
بماء السماء فكأنهم أولاده .

مور ابن المسيَّب C تعالى قال أبو حازم : إنَّ ناساً انطلقوا إليه يسألونَه عن بَعِيرٍ
لهم فَجَئَتْهُ الموت فلم يجدوا ما يذكُّونه به إلا عصاً فشقُّوها فنحروه بها فسألوه
وأنا معهم ; فقال : وإن كانت مَارَت فيه مَوْرًا فَكُلُّوه وإن كنتم إنما
ثَرَدْتُمْوه فلا تأكلوه . أي قطعته ومَرَّت في لحمه يُقَال : مارَ السِّنَان في
المطعون . قال : ... وأنتم أناسٌ تَقْمِصُونَ من القنَا ... إذا مَارَ في أكتافكم
وتأطَّرا

وتقول : فلان لا يدري ما سائرٌ من مائرٍ ; فالمائرُ : السيفُ القاطع الذي يَمُور في
الضريبة مَوْرًا والسَّائِر : بيت الشعر المرويُّ المشهور : التَّثْرِيد : ألاَّ يكونَ
ما يُذكِّى به حادًّا فيتكسَّر المذبح ويَتَشَطَّى من غير قَطْع .
الميم مع الهاء .

مهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوم الجمعة فقال : ما على أحدكم لو اشترى
ثَوْبَ بَيْدَنٍ ليوم جمعته سوى ثَوْبِ بَيْ مَهْنَتِهِ . أي بيذلتِه وقد رُوِيَ الكسر وهو عند
الأثبيات خَطَأً قال الأصمعي : المَهْنَةُ بِفَتْحِ الميم : الخدمة ولا يُقَال مِهْنَةُ بكسر
الميم وكان القياس لو قيل مثلُ جِلْسَةِ وَخِدْمَةٍ إلا أنه جاء على فَعْلَةٍ واحدة . ومَهْنَتَهُم
يَمُهْنُهُمْ ويمهَّنُهُم : خَدَمَهُم